العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

# مفهوم العدالة الدينية بين الحساب في الإسلام وقانون الكارما في البوذية دراسة مقارنة في الأسس العقدية والتصورات الأخلاقية

أ.م.د. احمد شاكر محمود
جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية
**ahmed.sh.mahmood@tu.edu.iq**

**الملخص**

في التقليد الإسلامي، تعتمد فكرة الحساب بشكل أساسي على الإيمان بالسلطة الإلهية لله والحدث الأخروي المعروف باليوم الأخير. يعتبر الأفراد مسؤولين عن سلوكهم في وجود إله محايد. يشمل مفهوم العدالة الإلهية بطبيعته شكلاً من أشكال العدالة الشخصية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بصفات الله، بما في ذلك العدالة والرحمة والاعتبارات الأخلاقية. يعمل هذا المبدأ كقوة تحفيزية للمسلمين للامتثال للشريعة والانخراط في تحسين الذات وإقامة توازن بين الحقوق والمسؤوليات. على العكس من ذلك، في إطار البوذية، توصف عقيدة الكارما بأنها قانون غير شخصي يربط الأفعال بنتائجها عبر سلسلة دورات الحياة وظاهرة التناسخ. العدالة العالمية، في هذا السياق، ليست مرتبطة بإله شخصي، بل تُفهم بدلاً من ذلك من خلال آلية طبيعية للسببية الأخلاقية. يعمل البعد الأخلاقي على توجيه الأفراد نحو السلوك الفاضل والرحمة وتجنب الإجراءات الضارة للتخفيف من التداعيات المستقبلية. في حين أن الإسلام يربط العدالة بالإرادة الإلهية المتعمدة، فإن البوذية تنظر إليها على أنها قانون طبيعي وغير شخصي. يؤكد كلا التقليدين الدينيين على مساءلة الأفراد عن أفعالهم. ومع ذلك، يتضمن الإسلام عنصري الرحمة والمغفرة، في حين تؤكد البوذية على مبدأ الحتمية السببية. وعلاوة على ذلك، يربط الإسلام المبادئ الأخلاقية بالشريعة والقصاص الأخروي، على النقيض من البوذية، التي تربط الأخلاق بالتحرر من دائرة المعاناة. يمهد هذا الاستكشاف الطريق لفهم أعمق للعدالة الدينية كقيمة مشتركة بين مختلف الأديان، ويسلط الضوء على الفروق في المراجع (الإلهية في الإسلام، والعالمية في البوذية) إلى جانب الاختلافات في التفسيرات الأخلاقية. ويوضح التحليل المقارن كلا من الجوانب المتقاربة للمساءلة الفردية والعناصر المتباينة المتعلقة بجوهر العدالة وأصلها.

**الكلمات المفتاحية :** العدالة الدينية – الحساب- قانون الكارما-الإسلام – البوذية

# The Concept of Religious Justice between Accounting in Islam and Karma in Buddhism: A Comparative Study in Doctrinal Foundations and Ethical Conceptions

Assist. Prof. Dr. Ahmed Shaker Mahmood
Tikrit University – College of Education for Human Sciences
ahmed.sh.mahmood@tu.edu.iq

**Summary**

In the Islamic tradition, the concept of accountability is fundamentally based on belief in God's divine authority and the afterlife event known as the Day of Judgment. Individuals are held accountable for their actions in the presence of a neutral God. The concept of divine justice inherently includes a form of personal justice closely linked to God's attributes, including justice, mercy, and moral considerations. This principle serves as a motivating force for Muslims to adhere to Islamic law (Sharia), engage in self-improvement, and establish a balance between rights and responsibilities. Conversely, in Buddhism, the doctrine of karma is described as an impersonal law that connects actions to their consequences through the cycles of life and the phenomenon of reincarnation.

Universal justice, in this context, is not linked to a personal God but is instead understood through a natural mechanism of moral causality.The moral dimension guides individuals toward virtuous an compassionate behavior and away from harmful actions to mitigate future repercussions. While Islam links justice to God's deliberate will, Buddhism views it as a natural and impersonal law. Both religious traditions emphasize the accountability of individuals for their actions. However, Islam incorporates the elements of mercy and forgiveness, while Buddhism emphasizes the principle of causal determinism. Furthermore, Islam links ethical principles to divine law (Sharia) and eschatological retribution, in contrast to Buddhism, which links morality to liberation from the cycle of suffering. This exploration paves the way for a deeper understanding of religious justice as a shared value across different religions, highlighting differences in reference points (divine in Islam, universal in Buddhism) alongside variations in ethical interpretations. The comparative analysis elucidates both the convergent aspects of individual accountability and the divergent elements concerning the essence and origin of justice.

**Keywords**: Religious justice – Retribution – Law of karma – Islam – Buddhism

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين أبا القاسم محمد ،

ارسل الله تعالى الأنبياء الى الهدى والايمان والإجابة عن تساؤلات الانسان عن ذاتي ومبررات وجوده ومصيره بعد الموت فحارت عقول وظلت اخرى في بحثها عن اصل الانسان والغاية من خلقه ومصيره بعد الموت تجد ذلك التيه في تلك الاديان البشرية التي صاغتها عقول قاصره حيث حاولت الإجابة عن تلك الأسئلة التي شغلت النفس البشرية ، من الذي خلق الانسان ؟ وما غايته ؟ وما مصيره بعد الموت ؟ وتسابق بنو الانسان في اظهار ردتهم عن الجادة يتبع الشهوات متعللة بطبيعتهم ونوازع انفسهم ومعتقداتهم التي صاغوها حول كينونة الانسان وفي خضم هذه الافكار وتلك المعتقدات سنحاول ان نوضح ابرز عقائد الديانة البوذية ، والغاية من وجود الانسان ؟ و ما هو مصير الانسان بعد الموت في الديانة البوذية .

**أولا : اهميه الدراسة**

تتجلى اهميه دراسة الموضوع في النقاط الأتية :

١- توضيح اهم معتقدات الديانة البوذية
٢- التحذير من العقائد البوذية الباطلة
٣- توضيح ما هي الكارما في الديانة البوذية

**ثانيا : اسباب اختيار الموضوع**

هناك اسباب كثيره دفعت الباحث الاختيار الموضوع فمن ذلك :

١- اثراء المكتبة الإسلامية ببحث حول الكارما في الديانة البوذية .
٢- انتشار بعض الافكار والعقائد البوذية وخصوصا في عقيده الكارما بين اوساط شباب المسلم تحت تسميه التأمل او الرياضة الروحية .
٣- كشف حقيقه الديانة البوذية وخطرها على العقيدة الإسلامية

**ثالثا: اهداف البحث**

تهدف الدراسة الى تحقيق :

١- تعريف الديانة البوذية
٢- تعريف عقيده الكارما
٣- الردود العلمية والشرعية على ابطال العقيدة البوذية
٤- تصور الديانة البوذية عن حياه الانسان ما بعد الموت

**رابعا: خطة البحث**

المقدمة

المبحث الأول : العدالة الدينية في الإسلام مفهوم الحساب

المطلب الأول : تعريف العدالة الدينية ومفهوم الحساب

المطلب الثاني : رؤية الفرق الإسلامية للعدل الإلهي

المطلب الثالث: ادلة اثبات الحساب في الاخرة

المبحث الثاني: العدالة الدينية في البوذية الكارما

المطلب الأول: تعريف البوذية والكارما كمفهوم أخلاقي وديني

المطلب الثاني: أنواع الكارما

المطلب الثالث: الوظيفة الأخلاقية للكارما

المبحث الثالث: المقارنة بين الحساب في العقيدة الإسلامية والكارما

المطلب الأول : الاختلاف بين الحساب في الإسلام والكارما

المطلب الثاني : مصير الانسان بعد الموت بين الحساب والكارما

الخاتمة

**المبحث الأول : العدالة الدينية في الإسلام مفهوم الحساب**

**المطلب الأول : تعريف العدالة الدينية ومفهوم الحساب**

من العدل والحكمة الامتناع عن مساواة الصالحين بالأشرار، والمؤمن بغير المؤمن، والإيثار بالحاقدين. وستشكل المصالحة بين هذه الفصائل المتعارضة أكبر ظلم وأسف عميق. لقد أرسل الله سبحانه وتعالى رسله بأدلة لا يمكن دحضها وأنزل الكتاب المقدس والميزان إلى جانبهم، مما مكن البشرية من تمييز الحق من الباطل. تم توجيه أحد الفصائل نحو الله، بينما انحرف آخر عن طريقه. تفتقر هذه المجموعة الأخيرة إلى الإيمان الحقيقي والعبادة الصحيحة والأفعال الفاضلة. استمرت نضالاتهم حتى نهاية وجودهم الأرضي.

انخرط كلا الفصيلين في مسعى مدى الحياة؛ يسعى المرء في سبيل الله لدعم كلمته، ورفع راية الحق، وتطهير العالم من الحقد والفساد. يسعى الآخر إلى تحقيق رغباته الخاصة وغرائزه الأساسية، متبعًا طريق الشيطان، بينما يدعي التفوق الأخلاقي. هل من العدل والحكمة أن تتقارب مصائر كل هؤلاء الأفراد؟ مثل هذا التأكيد لا يمكن الدفاع عنه في عالم التفكير السليم. في الواقع، الله هو مثال العدالة والملك الأكثر حكمة. ( سابق ، سيد ، العقائد الإسلامية ، دار الكتاب العربي – بيروت - 279)

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الحساب لغة : جاءت من المصدر حاسب حسب وحسب الشي أي يعده و يحسبه ، وحسابا ومحاسبة ، والحساب هو يوم القيامة . (الجرجاني ، علي بن محمد ، شرح المواقف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا ، ص ٢٢٩)

الحِسابُ: العَدُّ والإحْصاءُ، مَصْدَر الفِعْلِ حَسَبَ، يُقال: حَسَبَ الشَّيْءَ، يَحْسُبُهُ، حَسْباً وحُسْبانًا وحِساباً وحِسْبَةً وحِسابَةً، أي: عَدَّهُ. والحَسَبُ: العَدَدُ المَعْدُودُ. والحَسَبُ و الحَسْبُ: قَدْرُ الشَّيْءِ. ويأتي الحِسابُ بِمعنى المُناقَشَةِ، فيُقال: حاسَبَهُ مُحاسَبَةً، وحِساباً: إذا ناقَشَهُ الحِسابَ وجازاهُ ( الازهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م (192/4))

الحساب اصطلاحا : هو المحاسبة للعباد ومعرفة مالهم وما عليهم ، ان لا احد يعرف عنا أي شي في الدنيا ولكن يوم القيامة تنكشف الأوراق ونحاسب على اعمالنا . (القحطاني ، سعيد بن مسفر ، دروس للشيخ سعيد بن مسفر (16/64))

**المطلب الثاني : رؤية الفرق الإسلامية للعدل الإلهي**

ان الله تعالى يعلم الجهر وما يخفى وان الانسان رهين بالعمل الذي يعمله وبما كسبت نفسة قال تعالى : {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَة} (سورة المدثر – اية 38) ان الانسان يحاسب يوم القيامة على أعماله قال تعالى : {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُم، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} (سورة الزلزلة – اية 6) ان الله تعالى وضع الحساب يوم القيامة على الناس ومعه قد وضع الهداية للناس قال تعالى : ل{وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} (سورة الاسراء – اية 15)، فأرسل إليهم الرسل رسولًا إثر رسول؛ لأن الله لم يكن ليخلق الناس ويتركهم سدى بدون هداية. {أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى} (سورة القيامة – اية 36)، وهذا الحساب يكون في يوم القيامة بعد البعث، وقد أنكر الجاهليون البعث كما أنكروا الحساب: {وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ} (سورة الانعام – اية 29) تكمن أهمية مفهوم الحساب في قدرته على تحويل الفرد إلى ناشر، وبالتالي تسهيل نشر هذه الفكرة وتوجيههم نحو تحقيق الخير إلى أقصى حد ممكن. تعتبر فكرة الحساب بمثابة المبدأ الأساسي للأخلاق. هذا المفهوم معترف به على نطاق واسع في مختلف التقاليد الدينية، بما في ذلك بعض أنظمة المعتقدات الوثنية مثل الديانة المصرية القديمة. ومع ذلك، لم يتم الاعتراف بمفاهيم القيامة والدينونة الإلهية بالطريقة التي يتبناها الإسلام. قبل ذلك، كان من المفهوم أن الوجود ما بعد الدنيوي يستلزم حياة بديلة حيث يخضع الفرد للتعويض عن أفعاله، سواء كانت فاضلة أو حاقدة. قد تتوقف فعالية الأعمال الصالحة على تدخل الشفاعة، ووساطة الوسطاء، وموافقة الطبقة الكهنوتية. في المقابل، يفترض الإسلام أن الحياة تشكل سلسلة متصلة، تبدأ بظهور كائن من اندماج الماء والأرض، وتتطور إلى جنين، ثم إلى وليد، وتتقدم عبر مراحل الوجود الملموسة حتى حدوث الموت. ثم يختبر الفرد وجود الروح. عند الانتهاء من مراحل الحياة، يتم إحياء الفرد في يوم القيامة، حيث يتم استعادة الجسد والروح في شكلهما الأصلي، ويتم تعويضهما وفقًا لأفعالهما. يتم توثيق إجراءات كل فرد بدقة، خارجيًا وداخليًا. وبالتالي، فإن الشخص مسؤول ليس فقط عن أفعاله ولكن أيضًا عن النوايا والدوافع التي تقوم عليها تلك الإجراءات ،(إنما الأعمال بالنيات, وإنما لكل امرئ ما نوى) وكل ذلك مجموع له لا تشفع فيه شفاعة الشافعين، ولا تقوم بين الإنسان وبين الله وساطة، ولا يؤخذ المرء بعمل غيره: {يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّه} (سورة الانفطار – اية 19) والعدل المطلق هو الذي يحكم, وإلى جانب العدل كانت الرحمة. وأول ما يحاسب عليه الإنسان هو العقيدة؛ فالإيمان بالله أولًا، فإذا وجد جرى الحساب على الأعمال: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} (سورة النساء – اية 48)، وإن لم يوجد فإن الإنسان هالك في النار خالد فيها . (الشريف ، احمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، دار الفكر العربي ، ص 212)

**المطلب الثالث : أدلة إثبات الحساب في الآخرة**

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وردت العديد من النصوص المقدسة في الكتاب والسنة النبوية ورد فيها يوم الدين ويوم الحساب ، وكيفية الحساب في ذلك اليوم العظيم ، وهذا دليل على عناية الله تعالى بالقران الكريم والسنة النبوية ، من خلال ذكر يوم الحساب واعمال الانسان يوم القيامة حيث ان الأدلة القرآنية جاءت مختلفة ومتعددة ، وجميعها تثبت يوم القيامة ومن هذه الأدلة :

١ - تأكيد وقوع الحساب يوم القيامة وأنه آت لا محالة، ولذا سمى الله تعالى يوم القيامة بيوم الحساب: قال تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ} (سورة الانبياء - اية 1) ، (عيسى ، مازن بن محمد ، لإيمان باليوم الآخر، وأثره على الفرد والمجتمع ، بلا ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ص 447)

قال تعالى : {لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ} أي بمعنى يوم القيامة ، أي يوم الحساب ويوم الحساب هي اشد خوفا من يوم القيامة ، فاذا قيل للإنسان انك سوف تحاسب على اعمالك التي عملتها في الدنيا ، سوف يخاف ويستقيم ، وإنَّما ذكَر الحِساب دون القِيامة؛ لأنه أشَدُّ تَخويفًا؛ فإن الإنسان إذا عَلِم أنه سيُحَاسَب على عمَله، فسَوْف يَرتَدِع عن المَعاصِي، ويَقوم بالأَوامِر. (العثيمين ، محمد بن صالح ، تفسير القرآن الكريم «سورة غافر» ، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية ، ط 1، ١٤٣٧ هـ ، ص 237)

**المبحث الثاني : العدالة الدينية في البوذية الكارما**

**المطلب الأول : تعريف البوذية و الكارما كمفهوم أخلاقي وديني**

البوذية : إنه يمثل إطارًا فلسفيًا بناءً اعتمد توجهًا شبه ديني. نشأت في شبه القارة الهندية بعد التقاليد البراهمية للهندوسية في القرن الخامس قبل الميلاد. في البداية، أظهرت معارضتها للهندوسية وكانت موجهة نحو تحسين الإنسانية. كما دعت إلى التصوف، وشجبت القسوة والرفاهية، مع تعزيز مبادئ الحب والتسامح والإحسان. بعد زوال سلفها، تحولت إلى خرافات ذات ميل وثني واضح. قام أتباعها بتبجيل مؤسسها بشكل مفرط ، يعتبر إطارًا أخلاقيًا ونموذجًا فكريًا قائمًا على الفرضيات الفلسفية. لا تُستمد مبادئه من الوحي الإلهي، بل تمثل تفسيرات وعقائد ذاتية تقع في سياق ديني. تكمن الفروق بين البوذية القديمة والبوذية المعاصرة في الأسس الأخلاقية للأولى، في حين تضم الأخيرة تعاليم بوذا المتشابكة مع التأملات الفلسفية والتقييمات المعرفية المتعلقة بالكون والوجود . (مجموعة من المؤلفين ، موسوعة الملل والأديان ، موقع الدرر السنية على الإنترنت ، ١٤٣٣ هـ (112/2))

لقد جاءت الديانة البوذية تحرر طبقات من قيود البرهمية ولا تنشر مبادئ المساواة كما تراها فألغت نظام الطبقات وتمردت على الكهنوت ، وتنكرت بتلك الإلهة المزعومة . (شلبي ، احمد ، اديان الهند الكبرى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط11، 2000م ، ص 52) وتنسب هذه الديانة الى بوذا وايضا تلفظ بودا وبوذا ليس اسم علم على شخص بعينه وانما هو لقب ديني عظيم معناه الحكيم او المستنير او ذو البصيرة النافذة او العالم . (ابو زهره ،الامام محمد ، الديانات القديمه، دار الفكر العربي ، بيروت ، بلا ، ص53)

تعريف الكارما : هو قانو الجزاء ، وهو ان كل علم يعمله الانسان يجب ان يجازى علية ان كان خيرا فخير وان كان شر فهو شر ، ولما كان المشاهد والملحوظ أن الإنسان قد يموت . قبل أن يحقق رغباته، وقبل أن يلقى الجزاء الأوفى .على ما قدمت يداه من خير أو من شر، ولذلك فان الروح الإنسانية بعد الوفاة ، سوف تتقمص جسدا جديدا، حتى تستوفي فيه تحقيق رغباتها من ناحية ، وهي اما تعذب او تكافأ على أعمالها السابقة، فان ظلت الرغبات الانسانية بغير تحقيق، وإذا أتى الانسان اعمالا خيرة أو شريرة فلا بد أن تلقى جزاءها. فاذا مات الإنسان، فلا مناص له من تجدد المولد وهكذا، دواليك، وبذلك يقضى الكارما أو قانون الجزاء (حسين ، احمد ، البوذية والهندوكية ، مجلة الوعي الإسلامي ، السنة 3، العدد 63، سنة 1387 ه – 1968 م (ص36 – 42)) يوجد إطار مفاهيمي يعرف باسم عقيدة الكارما يعتبر هذا الإطار أحد أكثر المذاهب روعة. يفترض أن الفرد سيحصل على تعويض عن أفعاله الفاضلة أو الحاقدة وفقًا لمبادئ التناسخ. ومع ذلك، هناك النظر في تحقيق الوحدة بسرعة مع الإله براهما. يتميز هذا الإنجاز

بالوقف الكامل لأشكال العبادة التقليدية. يتم تحقيق هذا التوقف المطلق من خلال اعتماد طريقة معينة للعبادة يلتزم بها الفرد دون انحراف. غالبًا ما تكون هذه الممارسات خاصة، مثل التصميم على السماح لأظافر المرء بالنمو إلى أجل غير مسمى دون تقليمها. هذا يشكل شكلاً من أشكال العبادة. قد يجد المرء أظافره ممدودة بشكل مفرط. عند الموت، يُقال إنهم يحققون الوحدة مع الإله، حيث انخرطوا في العبادة من خلال تمديد أظافرهم، أو زراعة شارب واسع، أو اختيار الامتناع عن الاستحمام تمامًا. تُصنف هذه الممارسات على أنها بدء العبادة، بناءً على فكرة أنها تسهل اتحاد الفرد مع الإله، أو تنطوي على أعمال التدمير الذاتي مثل استهلاك السكاكين حتى الموت، أو تعريض النفس للنار أو الفحم أو الغرق. الجانب الحاسم هو أن الفرد ينخرط في إيذاء النفس بطريقة محددة. تم تعيين هذا النوع من العبادة على أنه عبادة المغادرة. إنها ممارسة طقسية موجودة داخل نظام معتقداتهم وتعمل كأحد العناصر الأساسية لعبادته. (الفارس ، إبراهيم بن عثمان ، دروس للشيخ إبراهيم الفارس ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامي (13/16)) الكارما هو قانون الثواب والعقاب اذ انه لابد من الجزاء على اعمال الخير واعمال الشرع على حد سواء لان نظام الكون قائم على العدل ويكون الثواب والعقاب في الحياه الدنيا والمعنى المرادف للكارما كما تدين تدان. (الحوشاني ، مريم بنت علي بن سلمان ، فلسفه الكارما وموقف الاسلام منها ، مجلد 38 ، العدد 2، مجلة الدراسات العربية ، مصر، 2018م ، ص 245) تشكل الكارما الخاصة بهم كيانًا ملموسًا يتفاعل مع جوهر الروح ويغلفه. لا يمكن تحرير الروح من هذه القوة الملزمة إلا من خلال الزهد الصارم والتخلي عن الملذات الحسية ، يديم الكائن دورة الولادة والموت طالما بقيت الكارما متشابكة مع جوهرها الروحي. لا يمكن تحقيق التنقية الذاتية حتى يتخلص المرء من الكارما، وعند هذه النقطة تتوقف رغباته، مما يسمح بالوجود في حالة من الخلود داخل نشوة الخلاص. تمثل هذه الحالة بلوغ السكينة أو الخلاص، والتي قد تظهر في هذا العالم الأرضي من خلال التدريب المنضبط أو المساعي الرياضية أو احتمال الموت . (مجموعة مؤلفين ، وسوعة الملل والأديان (128/2))

تجسد الكارما مبدأ القصاص. في جوهره، يقوم النظام الإلهي للكون على المبدأ التأسيسي للعدالة. تتحقق هذه العدالة بشكل لا مفر منه سواء في الحياة الحالية أو في الوجود اللاحق. سوف يتردد صدى تداعيات حياة واحدة في حياة أخرى. يعمل العالم الأرضي كمجال للمحنة ومكانًا للمكافأة والعقاب . (مجموعة مؤلفين ، موسوعة الملل والأديان (108/1))

**المطلب الثاني : أنواع كارما**

توجد كارما فردية وكارما جماعية وكارما وطنية وكارما تتعلق بأجناس بشرية محددة. تُشتق الكارما الفردية أو الجماعية من الأفعال الواعية أو اللاواعية التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد؛ وقد تراكمت هذه الإجراءات بمرور الوقت وتجليت في ظل ظروف مواتية، مما أدى إلى نتائج يمكن ملاحظتها في كل من الوجود الحالي والمستقبلي. هناك الكارما التي حملناها من وجود سابق، والتي نحن حاليًا بصدد إنفاقها، أو على الأقل جزء منها؛ هناك الكارما التي نولدها خلال هذا العمر والتي إما نتحمل التكاليف أو نتلقى مكافآت في نفس الإطار الزمني؛ وهناك الكارما التي تتوقف على الظروف المواتية لتجليها في المستقبل القريب أو البعيد، والتي من المحتمل أن تمتد على حياة مستقبلية متعددة. في الأدب الثيوصوفي، يتم التمييز بين الكارما المفيدة والكارما الضارة.(محمد بودواهي ، الكارما ، منظومة الأخلاق البودية ، الحوار المتمدن-العدد: 3548 - 2011 / 11 / 16 )

**المطلب الثالث : الوظيف الأخلاقية للكارما**

الكارما قانون قائم بذاته، يعمل في نطاقه الخاص دون تدخل أي جهة خارجية مستقلة. السعادة والشقاء، وهما نصيب البشرية، هما نتائج حتمية لأسباب. من وجهة نظر بوذية، ليستا ثوابًا وعقابًا، تُحددهما قوة إلهية عليمة بروح فعلت خيرًا أو شرًا. يؤمن المؤمنون، الذين يحاولون تفسير كل شيء في هذه الحياة الدنيا والدنيوية وفي الحياة الآخرة الأبدية، متجاهلين الماضي، بعدالة ما بعد الموت، وقد يعتبرون السعادة والشقاء الحاليين نعمًا ونقمًا منحها الله لخلقه من حاكم إلهي عليم قدير يجلس في السماء يتحكم في مصائر البشرية. أما البوذية، التي تنفي بشدة وجود إله خالق رحيم ورحيم، وروح خالدة مخلوقة بشكل تعسفي،

فتؤمن بالقانون الطبيعي والعدالة التي لا يمكن إيقافها لا من قِبل إله رحيم ولا من قِبل بوذا رحيم. وفقًا لهذا القانون الطبيعي، تحمل الأفعال ثوابها وعقابها على فاعلها، سواء أكان ذلك نتيجة للعدالة البشرية أم لا. وينتقد البعض هذا الرأي قائلين:(أنتم أيها البوذيون أيضًا تُخدّرون الناس بأفكار رأسمالية، قائلين: أنتَ تُولد فقيرًا في هذه الحياة بسبب سوء أعمالك السابقة. وهو يُولد غنيًا بسبب أعماله الحسنة. لذا، ارضَ بنصيبك المتواضع، ولكن افعل الخير لتكون غنيًا في حياتك القادمة. أنتَ تُعاني الآن بسبب سوء أعمالك السابقة. هذا هو قدرك. تواضع وتحمّل معاناتك بصبر. افعل الخير الآن. يمكنك أن تتأكد من حياة أفضل وأسعد بعد الموت)

إن عقيدة الكارما البوذية لا توضح مثل هذه المنظورات القدرية ، كما أنها لا تقدم مبررًا للعدالة العقابية بعد الوفاة. لم ينشر بوذا الرحيم، الخالي من أي نوايا خفية لخدمة الذات، مبدأ الكارما هذا لحماية الأثرياء ومواساة الفقراء من خلال التأكيد لهم على الفرح الوهمي في الحياة الآخرة. من الصحيح حقًا أن الأفراد يولدون في ظروف من تصميمهم الخاص؛ ومع ذلك، من خلال السعي الدؤوب، نمتلك القدرة على تشكيل بيئات جديدة مفيدة حتى في السياق الحالي. بشكل جماعي وفردي، نتمتع بالاستقلالية لتوليد كارما جديدة تدفعنا نحو التقدم أو التراجع خلال هذه الحياة. وفقًا لفلسفة الكارما البوذية، لا يُجبر المرء دائمًا على «ضرورة حتمية». الكارما ليست مصيرًا عنيدًا ولا حكمًا مفروضًا علينا من قبل قوة غامضة يجب أن نرضخ لها بشكل خاضع. إنها نتيجة أفعال الفرد، وبالتالي تمتلك القدرة على تغيير مسار الكارما الخاصة به إلى حد ما. النتيجة تتوقف على الفرد.(ماهاسي سايادو ، نظرية الكارما بقلم فان ، دراسات البوذية على موقع Buddhanet)

يتم تمييز الإجراءات الأخلاقية عن الأنواع الأخرى من الإجراءات من خلال تداعياتها المباشرة وغير المباشرة. تتعلق النتيجة الفورية بالتأثير المباشر لهذه الإجراءات الأخلاقية على الأفراد الآخرين. على سبيل المثال، يؤدي فعل القتل أو السرقة إلى حرمان الفرد من حياته أو ممتلكاته. تتجلى النتيجة غير المباشرة في الطريقة التي تؤثر بها الأفعال الأخلاقية على الفرد الذي يرتكبها. في إطار البوذية، يُفترض أن البشر يمتلكون إرادة شديدة وينخرطون لاحقًا في ممارسة هذه الإرادة. في الواقع، يبني الأفراد هوياتهم من خلال قراراتهم الأخلاقية. من خلال اختيار أنواع معينة من الإجراءات بحرية وباستمرار، ينمي الفرد شخصيته، وبالتالي تشكيل شخصيته ومصيره. وكما يقول المثل، «ازرع عملاً، واحصد عادة، وزد عادة، وامنح شخصية، وطور شخصية، وحقق مصيرين». (داميان كيون ، مقدمه قصيره جدا البوذيه ، ترجمه صفيه مختار ، مؤسسه هنداوي ، 2017م ، ص 51)

من المفترض أن الكارما تحكم بعض العناصر الأساسية المتعلقة بالتجسد اللاحق للفرد. تشمل هذه العناصر الأسرة التي سيولد فيها الفرد، ومكانته المجتمعية، ومظهره الجسدي، وشخصيته بشكل ملحوظ، حيث أن هذه الخصائص موروثة من الوجود السابق. يتبنى بعض أتباع البوذية منظورًا تقديريًا، ويؤكدون أن جميع التجارب المواتية وغير المواتية تُعزى إلى قضية مرتبطة بالكارما. ومع ذلك، فإن عقيدة الكارما لا تؤكد أن كل حدث في حياة الفرد يتم تحديده مسبقًا بواسطة القوى الكرمية. قد تحدث العديد من الأحداث، مثل الفوز باليانصيب أو التعرض لإصابة، بالصدفة البحتة. لا تملي الكارما بشكل صريح النتائج أو ردود الأفراد فيما يتعلق بظروفهم. يحتفظ الأفراد بالاستقلالية لمواجهة ميولهم السابقة وتنمية أنماط سلوكية جديدة يمكن أن تعطل الدورة الدائمة للتناسخ (داميان كيون ، مقدمه قصيره جدا البوذيه ، ص53)

**المبحث الثالث : المقارنة بين الحساب في العقيدة الاسلامية و الكارما**

**المطلب الأول : الاختلاف بين الحساب في الإسلام و الكارما**

في التقليد البوذي، يلخص مفهوم الكارما مجمل الإجراءات التي ينفذها الكائن الحي والتداعيات الأخلاقية اللاحقة لها. تستند فكرة الكارما هذه إلى وجود قوة عالمية تكافئ الكائن الحي بشكل محايد - وليس البشر على وجه التحديد - على جميع الأفعال التي تعتبر فاضلة أو خبيثة. علاوة على ذلك، لا تشمل الفكرة الأعمال الخيرية والخبيثة فحسب، بل تشمل أيضًا النوايا التي تكمن وراءها. يعمل هذا المبدأ على توضيح

السؤال المحيط بالعدالة. يحتاج الفرد المضطهد فقط إلى انتظار تحقيق العدالة، الكارما للحصول على الاعتراف، بينما يجب على الظالم أن يظل مدركًا للكارما لثنيه عن الانخراط في ما يراه أفعالًا مبررة. ألا يبدو هذا موازيًا للمبدأ المعاصر للعقاب والقصاص، أو يوم القيامة الأخروي في العقيدة الإسلامية ، قال تعالى { فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } (سورة الزلزلة – اية 7)

توفر الآية المقدسة هنا إطارًا عقلانيًا لتحقيق العدالة والتخفيف من محنة المضطهدين وتقييد طموحات الظالم. إذا اعتمد المرء على القرآن لتوضيح مبادئ الثواب والعقاب، فسوف يواجه المرء العديد من الآيات التي تؤكد مبدأ العدالة بين الإنسانية. في هذا السياق، تلتقي البوذية والإسلام على مبدأ العدالة؛ ومع ذلك، يوجد تمييز أساسي، وهو أن مفهوم الكارما متجذر في عقيدة التناسخ، مع افتراض أن الروح تنتقل عبر مختلف الأجسام أو الكيانات - من الإنسان إلى الحيوان، مثل الكلاب والقطط والحمير - مما يسهل إدارة الثواب والعقاب في العالم الملموس، على عكس ما بعد الوفاة، حتى تحرر الروح نفسها من الجسد رغبات حقيقية ويتم تعويضها عن أفعالها عبر التجسيدات المختلفة. وهذا يسمح للروح بأن تعفي نفسها من الأخطاء والتجاوزات قبل الانتقال إلى وجود جديد، في حين أن الإسلام لا يؤيد فكرة تناسخ الروح؛ بل يؤجل تطبيق الثواب والعقاب إلى ما بعد الموت في يوم القيامة، عندما يتم وضع موازين العدالة، ويكون كل فرد مسؤولاً عن أفعاله بطريقة فردي قال تعالى {وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا} كما أن الكارما تعتبر مبدأ أرضياً بحتاً لتحقيق مبدأ العدالة دون تدخل من الآلهة في حين أن العدل في الإسلام واحد من أسماء الله الحسنى. (الطيب ، محمد ، ما بين الكارما والنيرفانا في البوذية ومبدأ الثواب والعقاب في الإسلام (مقال) المجلة العربية ، الجمعة 2018/08/10)

لقد افترض ما إذا كان الفرد المتوفى قد تواصل من قبل. يعترف الفكر العقلاني بوجود عواقب للتجاوزات التي يرتكبها الأفراد؛ ومع ذلك، فإن العقيدة الإسلامية قد رسمت مسارًا مميزًا فيما يتعلق بهذه القضية. وينص على أن القصاص قد يظهر في الوجود الحالي أو في الآخرة. يعتبر القرآن الكريم بمثابة نص تعليمي للمسلمين فيما يتعلق بهذه الأيديولوجي ، أسطورة الكارما، الكارما أو قانون الجزاء وما يترتب عليه من تناسخ للأرواح، أو تكرار للمولد أهم المبادئ التي تعد محورًا للفكر الهندي، ولا يكاد العقل يقبل مثل هذه الأسطورة، وقد سبق أن أوردنا تردد بوذا في الخوض فيها.

وقوله في ذلك هل تكلم ميت قط، والعقل يقره أنه لا بد من جزاء لما يرتكبه الإنسان من أخطاء، ولكن الإسلام اتخذ طريقًا رائعًا حيال هذا الموضوع، فجعل الجزاء يتم أحيانًا في الدنيا وأحيانًا في الأخر، وكان القرآن الكريم مرشدًا للمسلمين إلى هذا الفكر قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} (سورة البقره - اية ٢٥١) ، كما قال: {وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ} (سورة الحشر - اية 6) ، وقال: {وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ} (سورة النساء - اية 9) ، كذا قال ربنا: {فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ} (سورة القارعة - اية 6-9) ، ولكن الفكر الهندي اتجه اتجاهًا خاصًّا لا يمكن التدليل عليه، ولا فهمه، وبخاصة بعد أن اضطر الفكر الهندي إلى تقرير أن الروح في الحياة الجارية مقطوعة تمامًا عنها في حياتها السابقة، فلا تعرف عنها شيئًا، ومعنى هذا أن الروح تنعم أو تشقى دون أن تعرف أسباب النعيم أو الشقاء. (مناهج جامعة المدينة العالمية ، لأديان الوضعية ، جامعة المدينة العالمية ، ص 331)

ترفض البوذية بشكل أساسي مفاهيم الحشر والنشر والقيامة والحكم النهائي. وفي نهاية المطاف، فإنه يفترض أن كلا من المكافأة والمساءلة يظهران في هذا المجال، مؤكدة أن العدالة تتحقق من خلال عملية التناسخ. يتم تعويض الفرد عن أفعاله في الحياة اللاحقة بعد التناسخ. يتم تقدير الفخر الفاضل، في حين يتم إدانة الحقد. وبالتالي، فإن البوذية لا تؤيد وجود الجنة أو الجحيم ، مبدأ الكارما هو مفهوم معيب يفشل في تحقيق العدالة للبشرية. تمثل الكارما نظام عقائدي غير إبراهيمي يختلف بشكل كبير عن المبادئ الإسلامية فيما يتعلق بالعقاب والمساءلة. لا يعترف بوجود إله أو يوم القيامة. تشكل الدورة الكرمية جزءًا من سلسلة التناسخ، والتي تبلغ ذروتها في بلوغ السكينة، يليها التوحيد مع الإله. تفترض كارما أن المحن التي يواجهها الفرد خلال حياته بمثابة إجراءات عقابية تهدف إلى تسهيل التطهير، في تناقض صارخ مع وجهة

النظر الإسلامية القائلة بأن الشدائد قد تكون محاكمة إلهية من الله، تهدف إلى رفع المكانة الروحية للفرد أو محو التجاوزا ، فقد جاء المصعب بن سعد عن ابيه (رضي الله عنه) قال : قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء ؟ قال الانبياء ثم الامثل فالأمثل ، يبطل الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلائه وان كان في دينه رقه ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئه . (الالباني ، محمد ناصر الدين ، صحيح الترغيب والترهيب ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط1، 1421ه-2000م، (179/3)) المسلم فيرى انما يصيبه فهو من الله تعالى فلا ييأس ولا يسخط بل يرى ويسلم ويعيش في وئام وسلام داخلي فقد جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) : ( ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط) (الالباني ، سلسله الاحاديث الصحيحة(276/1) )

**المطلب الثاني : مصير الانسان بعد الموت بين الحساب والكارما**

ان البوذية تعتقد ان الموت ليس نهاية الحياه للإنسان بل تعتقد بانتقال الروح من جسد الى اخر فقد نقل عن بوذا : (لا تنسوا ان الموت وحده هو نهاية للجسد المادي الجسد قد خلق من اباء ويتم تغذيته بالطعام ) (جمعيه تعزيز البوذيه تعاليم المذهب البوذي ،طوكيو ، ط4، 2015م، ص 13)

إن تصور بوذا للموت كآلية تتحرر من خلالها الروح نفسها من الشكل المادي وتنتقل إلى كائن حساس آخر، بهدف تصحيح التجاوزات المتراكمة في الوجود السابق، يفترض أنه حتى الأفراد ذوي الشخصية الفاضلة يمكنهم تحقيق السكينة والنعيم الدائم. وصرحت بوسان قائلة: «إنها بالفعل دقيقة ويمكن التحقق منها. أؤكد أنه عند تحرير الفرد من وجوده الأرضي، سيعود الشكل المادي إلى مكوناته الأساسية، ومع ذلك تظل الروح، التي هي من أصل سماوي، منيعة ضد التدهور، وتستمر في عالم فاسد بعد تنقيته وتكفيره عن آثام سابقة. تتعايش مع أقاربها وأحبائها، بما في ذلك الأم والأب والابن والأخ والزوج. وباعتبارها زائرًا عابرًا في هذا المجال الزمني، فإنها تسعى إلى تصحيح أفعالها السيئة. في نهاية المطاف، يجب تطهيرها وتحريرها من المعاناة. يعتمد الشكل المادي على الصدق والفهم المرتفع (سابا ، عيسى ، انجيل بوذا ،مكتبة صادر ، بيروت ، بلا ، ص 233) لقد اوضح الاسلام مصير الانسان بعد موته فان كان {الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} (سورة النساء - اية 56) وان كان ممن امنوا وعمل صالحا فقد فاز بجنه عرضها السماوات والارض قال تعالى وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ } ( سورة ابراهيم - اية 23)

تؤمن الديانة البوذية بالكارما وهي الجزاء في هذه الدنيا عبر التناسخ ذا تنكر البعث والحساب واليوم الاخر ، تقرر الديانة البوذية بانه لا حياه بعد الموت وانما هو تناسخ الارواح وانتقالها من جسد لأخر.

**الخاتمة**

يوضح هذا البحث

١- أن مفهوم العدالة الدينية يشكل عنصرًا محوريًا في بناء الأطر العقائدية والأخلاقية لكل من الإسلام والبوذية، على الرغم من المراجع والأصول المتباينة. في التقليد الإسلامي، ترتكز الرواية على مفهوم العدالة الإلهية الواعية، التي ترتبط ارتباطًا جوهريًا بخصائص الإله العادل والرحيم، وبالتالي تقدم للبشرية منظورًا أوسع يوفق بين القصاص والرحمة. على العكس من ذلك، في البوذية، يجسد مبدأ الكارما العدالة العالمية غير الشخصية المبنية على عقيدة السببية الأخلاقية، حيث يكون الأفراد مسؤولين عن تداعيات أفعالهم عبر دورات الوجود المستمرة.
٢- إن تجاور العدالة الإلهية والعدالة العالمية لا ينفي وجود أساس مشترك في تأكيد المساءلة الفردية والاعتراف بالسلوك الأخلاقي كمعيار أساسي لتحقيق التوازن والبقاء. وبالتالي، فإن التحليل المقارن لهذين التركيبين يكشف عن عمق الأبعاد الفكرية والروحية التي تسهل الخطاب المثقف، وتثري الفهم البشري للعدالة كمبدأ عالمي يتجاوز الحدود الدينية والثقافية.

٣- يفترض البحث أن استكشاف العدالة الدينية في سياقات الإسلام والبوذية يتجاوز مجرد التجاور العقائدي. إنه يمثل محاولة لفهم العمليات التي يتم من خلالها تنمية الأخلاق الإنسانية في سياق الإيمان، وكيف يمكن لهذه الأفكار أن تساهم في إنشاء مجتمع عالمي أكثر إنصافًا وتسامحًا.

**المصادر والمراجع**

**القران الكريم**

١. الازهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م

٢. سابق ، سيد ، العقائد الإسلامية ، دار الكتاب العربي – بيروت -

٣. ابن كثير: تفسير القرآن العظيم ت: سامي سلامة

٤. ابو زهره ،الامام محمد ، الديانات القديمه، دار الفكر العربي ، بيروت ، بلا

٥. الالباني ، محمد ناصر الدين ، صحيح الترغيب والترهيب ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط1، 1421ه-2000م

٦. الجرجاني ، علي بن محمد ، شرح المواقف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا

٧. الحوشاني ، مريم بنت علي بن سلمان ، فلسفه الكارما وموقف الاسلام منها ، مجلد 38 ، العدد 2، مجلة الدراسات العربية ، مصر، 2018م

٨. الشريف ، احمد ابراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، دار الفكر العربي

٩. الطيب ، محمد ، ما بين الكارما والنيرفانا في البوذية ومبدأ الثواب والعقاب في الإسلام (مقال) المجلة العربية ، الجمعة 2018/08/10م

١٠. العثيمين ، محمد بن صالح ، تفسير القرآن الكريم «سورة غافر» ، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية ، ط 1، ١٤٣٧ هـ

١١. الفارس ، إبراهيم بن عثمان ، دروس للشيخ إبراهيم الفارس ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامي

١٢. القحطاني ، سعيد بن مسفر ، دروس للشيخ سعيد بن مسفر

١٣. جمعيه تعزيز البوذيه تعاليم المذهب البوذي ،طوكيو ، ط4، 2015م

١٤. حسين ، احمد ، البوذية والهندوكية ، مجلة الوعي الإسلامي ، السنة 3، العدد 63، سنة 1387 ه – 1968 م

١٥. داميان كيون ، مقدمه قصيره جدا البوذيه ، ترجمه صفيه مختار ، مؤسسه هنداوي ، 2017م

١٦. سابا ، عيسى ، انجيل بوذا ،مكتبة صادر ، بيروت ، بلا

١٧. سلسلة الدار الآخرة - عمر عبد الكافي ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية

١٨. شلبي ، احمد ، اديان الهند الكبرى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط11، 2000م

١٩. عيسى ، مازن بن محمد ، لإيمان باليوم الآخر، وأثره على الفرد والمجتمع ، بلا ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

٢٠. ماهاسي سايادو ، نظرية الكارما بقلم فان ، دراسات البوذية على موقع Buddhanet. (بلا تاريخ).

٢١. مجموعة من المؤلفين ، موسوعة الملل والأديان ، موقع الدرر السنية على الإنترنت ، ١٤٣٣ هـ

٢٢. محمد بودواهي ، الكارما ، منظومة الأخلاق البودية ، الحوار المتمدن-العدد: 3548 - 2011 / 11 / 16 .

٢٣. مناهج جامعة المدينة العالمية ، لأديان الوضعية ، جامعة المدينة العالمية ،